الاحتياجات المعرفية للمزارعين في مجال الإنتاج الآمن للخضر بمنطقة الوسيطة بالجبل الأخضر

* د. عبد العزيز عبد الحميد عوض * د. محمد أرضيوه فركاش * أ. حاتم سليمان عبد الله

المستخلص: استهدفت الدراسة التعرف على الاحتياجات المعرفية للمزارعين في مجال الإنتاج الآمن لمحاصيل الخضر وكذا معرفة أهم المشكلات التي تواجه المزارعين والتي تعوق دون إنتاج غذاء آمن من الخضر بمنطقة الوسيطة بالجبل الأخضر، وقد تم جمع بيانات الدراسة بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري (مارس – ابريل) عام 2018 م من عينة بالأسلوب التتابعي قوامها (90) مبحوثاً من منطقة الوسيطة، وفي سبيل تحقيق ذلك فقد طورت الدراسة مقياساً من سبعة بنود تُشكل حزمة من الممارسات المزرعية الجيدة التي يجب أن يهتم بها المزارع في مزرعته في سبيل إنتاجه غذاء آمن من الخضر وهي: التركيب المحصولي، مصادر تسميد وتغذية الأرض في المزرعة، تحسين ظروف المزرعة، الوعي الإرواي للمزارع، مدى تطبيق لأساليب المكافحة المتكاملة للآفات، الاهتمام ببعض المعاملات التسويقية لمنتجات الخضر، السلوك البيئي للمزارع.

لقد تم استخدم في تحليل البيانات إحصائياً النسب المئوية والجداول التكرارية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وأسلوب الانحدار المتعدد بالإضافة إلى معادلة النسبة الحرجة لقياس ثبات الاختبار ومعادلة ألفا لقياس صدق المقياس المستخدم، وأضحت نتائج الدراسة أن (92%) من المبحوثين من ذوي الاحتياج المعرفي الشديد للمعارف المتعلقة بممارسات وعمليات الإنتاج السليمة للزراعة الآمنة للخضر، كما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين الاحتياج المعرفي كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة الأرضية، ودرجة الاتجاه نحو التغيير، ودرجة اتجاه المزارعين نحو استخدام الأساليب التكنولوجية، في حين كانت هذه العلاقة موجبة عند المستوى الاحتمالي (0.01) مع كل من: الدافع الانجازي، ودرجة التخطيط في إدارة المزرعة، وكذا أوضحت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي(0.01) بين كل من درجة الاحتياج المعرفي كمتغير تابع ودرجة القدرية للمبحوثين، كما أوضحت النتائج أن المتغيرات ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية مع المتغير التابع قد فسرت حوالي (45%) من التباين الحادث في المغير التابع، حيث بلغ معامل التحديد(R^2) 0.456 ، وهذا يدل أن هناك متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة مسؤولة عن تفسير حوالي (50%) من المتغير التابع.

لقد استخلصت الدراسة عدد من المشاكل التي يواجهها أكثر من حوالي (90%) من المزارعين بمنطقة البحث كان أهمها: غياب المعلومات التسويقية، المساحات المطلوب زراعتها من كل محصول، المواعيد المناسبة للزراعة، متوسط الأسعار، وكذا عدم وجود نظام تسويقي يأخذ في الاعتبار الجودة والسعر وعمليات التداول المختلفة، وعدم وجود سوق محلي يستوعب جزء من الإنتاج، كما أبدى الغالبية العظمى من المبحوثين شكواهم من عدم وجود جمعيات تسويقية متخصصة لتسويق المنتجات من محاصيل الخضر، في حين أجمع غالبية المبحوثين على مشكلة عدم توفر مياه الري كماً ونوعاً، وعدم معرفتهم بطرق ترشيد مياه الري، وكيفية المحافظة على التربة، وأبدى معظمهم الرغبة في تفعيل دور الإرشاد الزراعي في كل المجالات السابقة وخصوصا في مساعدتهم في اختيار التركيب المحصولي الأمثل.

الكلمات المفتاحية:

مزارعي الخضر – الاحتياج المعرفي – الإنتاج الآمن للخضر .

المقدمة:

يعتبر الغذاء هو أول وأهم المتطلبات لحياة الإنسان، ومن حقه الحصول عليه آمن ونظيف، وبما أن الزراعة هي المصدر الأساسي للغذاء ، لذا فمن الأهمية بمكان أن تتضافر الجهود لان يكون إنتاجها كافياً .. ونظيفاً .. وآمناً ، وحيث أن زيادة الإنتاج الزراعي

* قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء – ليبيا

* قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء – ليبيا

* قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء – ليبيا

يعتبر هدفا أساسياً بغرض توفير الاحتياجات الغذائية وفي نفس الوقت هو الشاغل الأول لدى العلماء والباحثين للبحث المتواصل عن كافة سبل إمكانية زيادة الإنتاج وحمايته، لذلك فقد جاء استخدام المبيدات الكيماوية لمكافحة الآفات الزراعية للحد من أضرارها عل المحاصيل المختلفة كأحد الأسلحة لتعظيم الإنتاج الزراعي، إلا أن انتشار استخدامها أدى إلى أن تعرض كل شيء ..الماء والهواء والتربة..من حولنا للتلوث، وعلى الرغم من إجماع كافة المشتغلين بالزراعة عامة وبمكافحة الآفات خاصة بضرورة استخدام المبيدات لوقت ليس بقصير للمساهمة في زيادة الإنتاج الزراعي لمواجهة الزيادة السكانية وطلب الغذاء في كثير من البلدان ، إلا أن هناك أيضاً إجماع على ضرورة ترشيد استخدامها أولاً، واستخدامها بطريقة آمنة حرصاً على سلامة البيئة والمنتج الزراعي بل وعلى سلامة الإنسان نفسه، وأصبحت قضية البيئة من أهم المشكلات التي تشغل كل الدول المتقدمة أو النامية، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقا باقتصاديات هذه الدول (القصاص، 1978 ص: 42)، وتشير إحصائيات الرأي العام إلى أن القضايا البيئية تحتل المرتبة الأولى من بين القضايا الأخرى، كما خفت حدة الصراع بين أنصار البيئة ودعاة التقدم الصناعي والاقتصادي وظهرت الحاجة إلى استدامة البيئة نقية غير مهددة. (عابد، 2004، ص: 20).

المشكلة البحثية:

تداعت المخاطر البيئية على صحة الإنسان بسبب سوء استخدامه لموارده، ومن هنا تعالت الصيحات بضرورة الاهتمام بالبيئة وبحق الإنسان في حصوله على منتجات غذائية آمنة ونظيفة، وظهرت الاتجاهات تنادي بضرورة العمل على الحد من التلوث ليس فقط حفاظا على حق الإنسان في ذلك ولكن لتحقيق التنمية المتكاملة، فالغذاء الآمن والنظيف يعني مواطنين قادرين على العمل والعطاء (المجلة الزراعية، 2000 ص: 12).

والإنسان مدعو الآن أكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في كيفية تعامله مع بيئته، والى التخطيط السليم لاستغلال مواردها، والى الإمعان في العواقب المحتملة لاستغلال هذه الموارد استغلالا غير علمي، وكذلك إلى دراسة الأخطار الناجمة عن المخلفات الصناعية ونواتج احتراق الوقود، والاستعمال المتزايد للمبيدات الكيميائية والملوثات الأخرى (البعيني والقاسمي، 1997 ص: 29).

ومن المتعارف عليه أن عملية إنتاج الغذاء تمر بمراحل مختلفة بدءاً من المزرعة ثم النقل ثم التصنيع والتداول حتى الوصول للمستهلك، وذلك وفقاً لمصطلح معروف من المزرعة إلى المستهلك، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يمكن أن يحدث له تلوث ويصبح غذاء حاملاً للمرض وبالتالية فإن تطبيق الممارسات السليمة في كل مرحلة من هذه المراحل يؤدي الى تقليل خطر التلوث

وتقديم غذاء صحي وآمن (حسن، 2006 ص:215)، وقد حدد (Rogers and Shoemaker 1971 P:42) أشكال المعرفة في ثلاثة أنواع هي:

1. **معرفة الوعي أو الانتباه:** وهي التي يحصل عليها الفرد من التعرف على بعض المعلومات عن شيء ما ووظائفه، وغالبا ما يكون ذلك عن طريق وسائل الأعلام.

2. **معرفة الكيفية:** أي معرفة المعلومات الضرورية لاستخدام الشيء أو أدائه بطريقة صحيحة، وهو ما يتم عن طريق الإرشاد.

3. **معرفة القواعد:** وهي التعرف على المبادئ النظرية التي يقوم عليها الشيء، ويتم عن طريق التعليم الرسمي.

ومن الجدير بالذكر أن التداول الآمن والسليم للخضر وقيام كل من المنتج والتاجر والمستهلك بتطبيق وإتباع الإجراءات الصحيحة والبيئية السليمة يكون له مردود ايجابي لكل منهم، حيث سيحصل المزارع (المنتج) على مقابل سخي من الناحية الاقتصادية لمنتجاته نتيجة لإنتاجه سلعة ذات خصائص جيدة من حيث مواصفاتها الشكلية وقيمتها الغذائية وخلوها من مسببات الأمراض، أما التاجر فإنه بتداوله الصحيح للخضر يضمن تحقيق ربح أفضل وكذلك تحقيق رضا المشترين، بينما المستهلك بتداوله الصحيح للخضر يضمن الحصول على أكبر فائدة غذائية من مشترياته له ولأسرته، وكذلك عدم تعريض نفسه وأفراد أسرته لأي مخاطر صحية بالإضافة إلى العامل الاقتصادي الذي يتمثل في عدم فقد أي نسبة تلك المشتريات نتيجة التلف (مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية، 2007 ص:2).

لذا فإن هذه الدراسة أجريت لمعرفة احتياجات المزارعين المرتبطة بالممارسات الزراعية السليمة داخل المزرعة والتي تعتبر هي الطريق للزراعة الآمنة وإحدى الوسائل الفعالة للعمل على تقليل التلوث الغائي للإنتاج الزراعي من الخضر.

أهداف الدراسة:

1. تحديد الاحتياج المعرفية للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالممارسات الزراعية في مجال الإنتاج الآمن للخضر.

2. تحديد العلاقة بين درجات الاحتياج المعرفي للمزارعين المبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

3. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المزارعين المبحوثين من وجهة نظرهم والتي تقف عائقاً أمام إنتاج غذاء آمن داخل مزارعهم.

المتغيرات البحثية:

تنطوي المتغيرات على نوعيين من المتغيرات يتناول أولها المتغيرات المستقلة وتتكون من (8) متغيرات مستقلة وهي (العمر، حجم الحيازة الأرضية، درجة القدرية، درجة الدافع الانجازي، درجة التقمص الوجداني، درجة الاتجاه نحو التغيير، ودرجة اتجاه المزارعين نحو استخدام الأساليب التكنولوجية، ودرجة التخطيط لإدارة المزرعة) وثانيهما المتغير التابع وقد تمثل في درجة الاحتياج المعرفي للمزارعين المبحوثين في مجال الإنتاج الآمن للخضر بمنطقة البحث.

فروض الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة الثاني تم صياغة الفرضين البحثيين التالين:

1. توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الاحتياج المعرفي للمزارعين المبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، حجم الحيازة الأرضية، درجة القدرية، درجة الدافع الانجازي، درجة التقمص الوجداني، درجة الاتجاه نحو التغيير، ودرجة اتجاه المزارعين نحو استخدام الأساليب التكنولوجية، ودرجة التخطيط لإدارة المزرعة .

2. حصر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجات الاحتياج المعرفي للمزارعين المبحوثين كمتغير تابع.

الطريقة البحثية:

المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

المستوى المعرفي العام للمبحوثين: يقصد به درجة إلمام المبحوثين بالمعارف المتصلة بالممارسات الزراعية السليمة المتعلقة بالإنتاج الزراعي الآمن للخضر، وتم قياسها من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة مقياس تم إعداده بحث يتكون من سبعة بنود رئيسية هي : التركيب المحصولي وتتراوح درجاته ما بين (10 – 84) درجة، ومصادر تسميد وتغذية الأرض في المزرعة وتتراوح درجاته ما بين (14 – 68) درجة، وتحسين ظروف المزرعة وتتراوح درجاته ما بين (8 – 21) درجة، والوعي الإروائي للمزارع وتتراوح درجاته ما بين (11 – 33) درجة، ومدى تطبيق المزارع لأساليب المكافحة المتكاملة وتتراوح درجاته ما بين (10 – 60) درجة، والتسويق الجيد للمحصول وتتراوح درجاته ما بين (4 – 30) درجة، والسلوك البيئي للمزارع وتتراوح درجاته ما بين (23 – 69) درجة، وتكون الدرجة المعبرة عن المحتوى المعرفي للمزارع المبحوث هي عبارة عن مجموع درجاته الكلية التي يحصل عليها من جملة إجاباته الصحيحة على البنود السابقة للمقياس والتي تتراوح قيمتها النظرية ما بين (80 – 329) درجة.

الاحتياجات المعرفية: ويقصد بها مقدار النقص أو الفجوة المعرفية لدى المزارعين المبحوثين، ويعبر عنها بقيمة رقمية في ضوء النظرة المعيارية للحاجة، وذلك بطرح القيمة الرقمية المشاهدة التي حصل عليها المبحوث من إجابته على جميع الأسئلة الخاصة بتحديد المستويات المعرفية من الحد الأقصى للقيمة الرقمية الخاصة بالمقياس.

العمر Age: يقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث.

القدرية Fatalism : وهي درجة انخفاض مقدرة الفرد على التحكم في مستقبله(الإمام، 1994) حيث يرجع الفرد الأحداث في حياته إلى أمور خارجة عن إرادته، وتم قياسها بتوجيه مجموعة عبارات للمبحوثين بعضها ايجابي والأخر سلبي حصل فيها المبحوث على (3) أو (2) أو (1) درجة بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة وتراوحت القيم النظرية من (8 – 24) درجة.

دافعية الانجاز Achievement Motivation: ويقصد به مدى رغبة المبحوث في التميز والتفوق بالنسبة لأقرانه ومدى إقدامه على التصدي لحل المشاكل بمفرده، بالإضافة إلى قدرته على تأجيل إشباعه لبعض حاجاته وأسرته مقابل تحسين ظروف إنتاجه، وتم قياس دافعية الانجاز بعبارات موجبة وأخرى سالبة وتراوحت القيم النظرية ما بين (5 –15) درجة.

التقمص الوجداني Empathy: ويقصد به مقدرة المزارع على أن يضع نفسه مكان الآخرين في مواقع وأدوار كل من: المهندس الزراعي بمنطقته، ومدير الجمعية الزراعية، وناظر المدرسة، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين أن يضعوا أنفسهم مكان كل دور من الأدوار السابقة، حيث أعطيت الدرجات التالية:

- المزارع المدرك بوجود مشكلة ترتبط بكل دور من الأدوار السابقة ويعرف حلها = 2
- المزارع غير الملم بأي دور من الأدوار السابقة =1

ومن ثم تراوحت درجة المبحوث النظرية ما بين (5 – 10) درجات.

الاتجاه نحو التغيير Attitudes toward change:تم التعبير عنه بمدى الاستعداد النفسي والذهني للمبحوث بقبول التغيير فيما يتعلق بالأمور المرتبطة بالزراعة النظيفة وقبول الأفكار الجديدة المرتبطة بها، وتم قياسه من خلال استجابة المزارع بمدى الموافقة على ست عبارات بعضها ايجابي حيث يعب عن استجابة المزارع لكل عبارة بقيمة رقمية تتراوح بين (3 أو 2 أو 1) درجة، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالي تراوحت درجة المبحوثين النظرية بين (6 –18) درجة.

اتجاه الزراع نحو استخدام الأساليب التكنولوجية Attitudes of farmers toward the use of Technological methods: ويقصد بها مدى ميل المزارعين لاستخدام الأساليب والممارسات الزراعية الحديثة ، وتم قياسه بثمانية عبارات بعضها ايجابي والأخر سلبي وتراوحت الدرجة النظرية بين (8 – 24) درجة.

منطقة البحث:

تم اختيار منطقة الوسيطة كمنطقة للبحث للأسباب التالية: تعد منطقة الوسيطة من أهم المناطق الزراعية بالجبل الأخضر حيث تعتبر الزراعة والرعي في المنطقة أساس معيشة السكان ، وبلغ مجموع المزارع بها 180 مزرعة متخصصة في زراعة أشجار الفاكهة والخضر بجميع أنواعها وكذلك يقوم المزارعون بتربية الأبقار والأغنام والماعز الى جانب تربية النحل وزراعة بعض الحبوب كالقمح والشعير وتقع منطقة الوسيطة بالجبل الأخضر شمال مدينة البيضاء حيث تستقبل معدلات عالية للإمطار تتراوح ما بين 500 – 600 ملم سنوياً كما أنها تعتمد على المياه الجوفية إلى جانب الأمطار وهي مياه ذات نوعية جيدة.

الشاملة والعينة:

يبلغ مجموع المزارع بمنطقة البحث 180 مزرعة متخصصة في زراعة الخضر كشاملة للبحث وأخذت عينة بمعدل 50 % أسفرت على 90 مزرعة كعينة للبحث .

أسلوب تجميع البيانات:–

تم تجميع بيانات هذا البحث باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمزارعي الخضر بمنطقة الوسيطة بالجبل الأخضر، ولقد روعي في تصحيحه جميع القواعد المنهجية المتعلقة بشكل الاستمارة ونوعية وصياغة الأسئلة وقام الباحثين بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإرشاد الزراعي والبستنة لإحكام دقه البنود المستخدمة لمقياس الزراعة الآمنة للخضر وتم إدخال جميع التعديلات سواء بالحذف أو بالإضافة وتم تجميع بيانات هذا البحث في صورته النهائية في الفترة من مارس 2018 إلى ابريل 2018 .

أسلوب تحليل البيانات :–

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية تتمثل في: النسب المئوية، والجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار المتعدد، بالإضافة إلى معادلة النسبة الحرجة لقياس ثبات الاختبار، ومعادله ألفا لقياس صدق المقياس المستخدم، وقد استخدم الباحثين اختبار النسبة الحرجة لمعرفة صدق المقياس المستخدم، وقد بلغ متوسط درجات الأقوياء

في الميزان (246) درجة والخطأ المعياري لمتوسط درجات الأقوياء (4.9) درجة، بينما بلغ متوسط درجات الضعفاء في الميزان (188) درجة، والخطأ المعياري لمتوسط درجات الضعفاء (2.5) درجة، وبالتعويض عن هذه القيم في معادلة النسبة الحرجة وجد أن النسبة الحرجة بلغت حوالي 6.36 تقريباً وبما أن هذه النسبة تزيد عن 2.58درجة معيارية، إذن فالفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية كبيرة ولا يرجع للصدفة.. أي أن درجات هذا المقياس تتميز تميز واضحاً بين المستويات الصفية والمستويات الفوقية، ومن ثم فهو صادق في قياس مدى إلمام المزارعين بالممارسات الزراعية السليمة المتعلقة بالإنتاج الآمن للخضر.

أما بالنسبة لدرجة ثبات المقياس فقد تم استخدام معامل ألفا (∝) وبلغت قيمة معامل الثبات(0.64) ويبين جدول رقم (1) المعادلة المستخدمة لتقدير صدق وثبات الاختبار.

جدول (1): المعادلات المستخدمة لتقدير صدق وثبات مقياس المستويات

قيمة الناتج	المعادلة	القانون المستخدم
$\frac{1m - 2m}{\sqrt{2(m1\ 2a) \times 2(2m\ 2a)}}$ 2m= متوسط درجات الأقوياء 1m= متوسط درجات الضعفاء 2m 2a= الخطاء المعياري لمتوسط درجات الأقوياء 1m 2a= الخطاء المعياري لمتوسط درجات الضعفاء	6.36	معادلة النسبة الحرجة
$\frac{n}{1 - n} = \propto \quad \frac{k\ 2a \times \sum}{2a}(-1)$ ∝ = معامل ثبات المقياس n = عدد العبارات التي يتألف منها المقياس k 2a = ثبات كل عبارة من العبارات 2a = تباين الاختبار كله $\sum$ k 2a = مجموع تباينات أجزاء الاختبار	0.64	معامل ∝

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: المستويات المعرفية للمبحوثين فيما يتعلق بالممارسات الزراعية السليمة المتعلقة بالإنتاج الأمن للخضر:

بدراسة المستوى المعرفي العام للمبحوثين كخطوة أولى لتحديد احتياجاتهم المعرفية في هذا المجال وذلك وفقا لنظرة الباحثين لمفهوم الحاجة need، ومن خلال تعريف (Kelsey and Hearne ، 1955) على أنها " فجوة بين المستوى المرغوب والمستوى القائم فعلاً"، أوضحت النتائج البحثية أن المدى الفعلي المشاهد للقيم المعبرة عن المستويات المعرفية للمبحوثين من خلال إجاباتهم على البنود المكونة للمقياس الموضوع تراوحت بين (157 – 327) درجة بمتوسط قدره (220) درجة وانحراف معياري بلغ (

24.8) درجة، وهذه النتائج تشير إلى أن المستويات المعرفية للمزارعين المبحوثين تقع اغلبهم في مستويات معرفية متدنية، وبتوزيع المبحوثين وفقا لقيمهم الرقمية نجد أن من اتسموا بالمستوى المعرفي العام المنخفض بلغت نسبتهم (52.6 %) من أجمالي المبحوثين وذوي المستوى المتوسط كانت نسبتهم (43.3 %) من أجمالي المبحوثين أما حوالي (4.1 %) من جملة المبحوثين اتسموا بمستوى معرفي مرتفع، جدول (2)

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية

المستوى المعرفي	العدد ن=90	%
منخفض (157 لأقل من 214)	47	52.6
متوسط (214 لأقل من 271)	39	43.3
مرتفع (271 فأكثر)	4	4.1
الإجمالي	90	100

ثانياً: الاحتياجات المعرفية للمبحوثين في مجال الإنتاج الآمن للخضر:

بدراسة الاحتياجات المعرفية للمبحوثين وفق النظرة المعيارية للحاجة، وذلك بطرح الدرجة المتحصل عليها المبحوث المشاهدة والمعيرة عن مستواه المعرفي العام من القيمة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها في حالة الإجابة على جميع الأسئلة بشكل صحيح ومقدارها (327) درجة، نجد أنه قد تراوحت الاحتياجات المعرفية للمبحوثين بين (29.5 – 143.5) درجة، ومتوسط حسابي قدره (85) درجة ، وانحراف معياري بلغ (21) درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لدرجات احتياجاتهم المعرفية، يتضح أن ما يقرب عن (94 %) من المبحوثين من ذوي الاحتياج الشديد (المتوسط والمرتفع) الأمر الذي يدل على أن غالبية المبحوثين في حاجة ماسة لتفعيل الجهود الإرشادية من أجل رفع مستواهم المعرفي وتنمية مهاراتهم الإنتاجية وتغيير اتجاهاتهم السلبية فيما يتعلق بممارسات وعمليات الإنتاج السليمة والزراعة الآمنة للخضر وذلك بدءاً من مرحلة إعداد الأرض للزراعة إلى مرحلة الحصاد وتسويق المنتج النهائي من الخضروات جدول (3).

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة احتياجاتهم المعرفية

درجة الاحتياج المعرفي	العدد	%
منخفض (29.5 – لأقل من 67.5) درجة	6	6.7
متوسط (67.5 – لأقل من 105.5) درجة	49	54.4
مرتفع (105.5 درجة فأكثر)	35	38.9
الإجمالي	90	100

ثالثاً: العلاقة بين الاحتياجات المعرفية للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة الثاني تم دراسة العلاقة بين الاحتياجات المعرفية للمبحوثين في مجال الإنتاج الأمن للخضروات وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، فقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع، فقد أظهرت النتائج البحثية لاختبار العلاقة بين تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع عن وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين كل من: حجم الحيازة الأرضية، ودرجة الاتجاه نحو التغيير، ودرجة اتجاه المزارعين نحو استخدام الأساليب التكنولوجية الزراعية كمتغيرات مستقلة ودرجة الاحتياج المعرفي كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.215، 0.225،0.245) على التوالي.

في حين كانت العلاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من: درجة الدافع الانجازي، ودرجة التخطيط في إدارة المزرعة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.285، 0.276) على التوالي، ويعني ذلك أنه بزيادة مساحة المزرعة التي يمتلكها المزارعين المبحوثين واتجاهاتهم نحو التغيير وكذلك زيادة درجة الدافع الانجازي لديهم تزداد شدة احتياجاتهم المعرفية، ويمكن تفسير تلك النتيجة أنه كلم زادت حجم المساحة المنزرعة تتنوع معها المساحات المنزرعة من الأصناف المختلفة من الخضر، الأمر الذي يتطلب معه زيادة حجاتهم المعرفية نحو كل جديد في مجال الإنتاج عموما وفي مجال الإنتاج الآمن للخضر خصوصاً، كذلك فمع زيادة درجة تطلع المبحوثين نحو التغيير في كل ما يخص أمور المزرعة تزداد الحاجة المعرفية في شتى مجالات الإنتاج من الزراعة إلى التسويق.

بينما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه مغزوية سالبة عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين درجة القدرية للمبحوثين ودرجة الاحتياج المعرفي كمتغير تابع، فمع زيادتها تنخفض شدة الاحتياجات المعرفية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(– 0.265) جدول (4).

وباختبار الفرض الإحصائي الثاني، لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الحادث في درجات الاحتياج المعرفي للمبحوثين من المزارعين كمتغير تابع، حيث أوضحت النتائج ان المتغيرات الستة المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية مع المتغير التابع قد فسرت (45%) من التباين الحادث في المتغير التابع، حيث بلغ معامل الارتباط 0.456، وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة أخرى لم تتناولها الدراسة هي المسئولة عن تفسير (55 %) من هذا التباين والتي يمكن أن يكون لها إسهام في تفسير الاحتياجات المعرفية للمبحوثين.

جدول(4): قيم معاملات الارتباط بين درجات الاحتياج المعرفي للمبحوثين وكل المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل الارتباط
1.العمر	0.040
2.حجم الحيازة الأرضية	✱0.215
3.درجة القدرية	✱✱ 0.265 -
4.درجة الدافع الانجازي	✱✱0.285
5.التقمص الوجداني	0.050
6.درجة الاتجاه نحو التغيير	✱0.245
7.درجة اتجاه المزارع نحو استخدام الأساليب التكنولوجية الزراعية	✱0.225
8 . درجة التخطيط لإدارة المزرعة	✱✱0.276

✱ معنوية عند مستوى 0.05 ✱✱ معنوية عند مستوى 0.01

رابعاً: المشاكل التي تواجه المبحوثين في سبيل إنتاج غذاء آمن من الخضراوات:

تحقيقاً لهدف الدراسة الثالث فقد تم التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المزارعين المبحوثين وتؤثر بطريقة سلبية على قراراتهم المزرعية المتعلقة بإنتاجهم من الغذاء الصحي والآمن من الخضروات، حيث ذكر المبحوثين مجموعة من المشاكل تم تصنيفها وفقاً لأهميتها وتكراراها من قبلهم كما يوضحها جدول (5)

جدول (5):ترتيب المشكلات وفقا لنسب ذكرها من جانب المزارعين المبحوثين

المشكلات	التكرار	%
تذبذب أسعار المنتجات من الخضر وعدم استقرارها	86	96
تحكم تجار الجملة من الأسعار واحتكارهم للمنتج من الخضر	83	92
عدم وجود جمعيات تسويقية متخصصة	81	90
عدم توافر مياه الري	77	85
عدم انتظام العمالة	67	74
غياب الدور الإرشادي في توعية المزارعين في مجالات :-		
- ترشيد استخدام المبيدات	54	60
- تحويل المخلفات الزراعية إلى أسمدة	52	58
- معرفة المقننات المائية لكل محصول	45	50
- اختيار التركيب المحصولي الأمثل	43	48

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بأخذ ما يلي بعين الاعتبار:

1. دعم الدور الإرشادي في مجال نشر حزم التوصيات اللازمة لإنتاج غذاء صحي خصوصاً في مجال الخضر.

2. التوسع في إنشاء جمعيات تسويقية متخصصة للخضر للاهتمام بالمنتج وتوجيه المزارع لتحسين عمليات التداول ومواصفات الإنتاج الكمي والنوعي.

3. ضرورة تكثيف التوعية الإرشادية الزراعية بمشكلات تلوث البيئة الزراعية وذلك فيما يتعلق بكيفية الاستفادة من المخلفات الزراعية.

4. إيجاد نظام تسويقي بأسواق الجملة المحلية يأخذ في الحسبان درجة جودة السلع والأسعار المناسبة وعمليات التداول المختلفة (فرز – تعبئة –توزيع).

5. مد المزارعين بمنطقة الدراسة بالمعلومات التسويقية الضرورية وبالتركيب المحصولي الأمثل واقتراح أساليب جديدة في التسويق والتصدير.

Abstract

The study aims to recognize on The knowledge requirements of farmers in the field of safe vegetables production and on the most obstacles facing them.

Date were collected through questionnaire and personal interview during (March – April) 2018 from a suessive patron sample of (90) researched persons.

The study has developed a seven measurement farming items with a bindle of better agricultural practices that the farmers have to follow in order to produce safe food from vegetables, which they are:

Crop – composition , sources of fertilizer, improvement of farm conditions, irrigative awareness, plant protection (control) improvement marketing processes, and the ecological behavior of the farmer.

Percentage , frequency tables , average, standard devotion, simple correlation, mulity regression and alfa – equation were used statistically.

The results cleared that (92 %) of researched individuals are of intensive knowledge requirements for safe vegetables production.

The results showed a significant positive relationship between the dependent variable (knowledge – requirement) and these independent variables: farm size , attitude to wares the change, farmers attitude to the use of technological approaches, all these at (0.05 level).

This relationship was positive at(0.01) with: achievement goal, degree of planning in farm management.

The results also pointed to a negative significant relationship at (0.01) between the degree of knowledge requirement as and the degree destined of a dependent variable the researched individuals.

The results cleared that the variables having significant correlative relationship interpret (45 %) of the variation in dependent variable (R2) 0.456 and this indicates that there are other variables can interpret (50 %) and did not included in the study.

The results also demonstrated some obstacles (proplems) which about (90 %) of the researches are faced farmers in the sample study, which are: absence of marketing knowledge, areas demanded to be cultivated with each crop, the suitable times for cultivation, the average prices, and the absence of marketing system which is taking in regards (the quality, price, the different handling processes),Also the absence of local market that covers a part of production.

The majority of the researches in the sample complains of irrigation water shortage (quantity and quality). Most of the researched farmers have the willing to activate the role of agricultural extension in all the previous fields, and to help them choose the best crop combination.

المراجع العربية:

1. البعيني، وجيه جميل، والقاسمي، خالد محمد، **أمن وحماية البيئة**، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 1997 م.

2. القصاص، محمد مفتاح، **نظرة إلى المستقبل – الإنسان والبيئة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، مصر، 1978 م.

3. المجلة الزراعية ، **نحو بيئة نظيفة بيئياً** ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، العدد 496، مارس .2000

4. حسن، أمل محمود، **المحاصيل الزراعية الجيدة** في المؤتمر الثامن للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي دور الإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات المصرية، يونيو 2006.

5 . عابد، عبدالقادر، وسفاريني، غازي، **أساسيات علم البيئة** ، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن، 2004 م .

6.مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية ، **الدليل التدريبي لوكلاء التغيير الريفيين في مجال الثقافة السكانية والبيئية** ، الوحدة التعليمية الخامسة للاقتصاد المنزلي ومنظمة الأغذية والزراعة ، صندوق الأمم المتحدة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة،مصر، 2007.

المراجع الأجنبية:

1. Kelsey, L. D. and Hearne, C.C. -" **Cooperative Extension Work**"- Second Edition- Comstock Publishing Associates -Ithaca, New York-1955.

2. Rogers, E. M. and Shoemaker, F.F. -" **COMMUNICATION OF INNOVATIONS**"- Second Edition –the Free Press, New York –1971.

مراجع مواقع الشبكة العالمية (الانترنيت):

1. (On line), Available at: http://www.cgiar.org) (**The knowledge requirements of farmers in the field of safe – production for vegetables in Al-wasaita site – Algabal Alakhtar .**